

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
شعبة : علوم إنسانية. تخصص اتصال صورة و مجتمع.

# روبورتاج مصور حول مرض سرطان الثدي

تحت إشراف الأستاذة:  
مناد سليمة

مقدمة من طرف الطالبة  
طهار صونية

السنة الجامعية : 2017/2016

## اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى أغلى ملكة في الوجود امي اطال الله  
في عمرها و الى اختي توأمي روعي و كل من أخي محمد و  
عبد الحق

طهار صونية...

# - خطة العمل -

إهداء

مقدمة

## • الاطار المنهجي

المدخل العام للدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب و أهمية اختيار الموضوع
3. أهداف الموضوع
4. منهجية البحث
5. تحديد المفاهيم

## • الفصل الاول : الاطار النظري

مرض سرطان الثدي

. تمهيد

1. تعريف سرطان الثدي
2. العوامل المساعدة على الاصابة بسرطان الثدي
3. أعراض سرطان الثدي
4. كيفية الكشف عن سرطان الثدي

5. الوقاية من سرطان الثدي

6. علاج سرطان الثدي

## • الفصل الثاني : الاطار التطبيقي

الدراسة الميدانية للموضوع

. تمهيد

1. مرحلة التصوير

2. إعداد الربورتاج

3. لقطات ، زوايا التصوير و حركات الكاميرا

4. ماهية و أغراض الاضاءة

5. التقطيع الفني للربورتاج

خلاصة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

## مقدمة

جراء التقدم والتطور الذي يشهدهما العالم انتشرت و بكثرة الملوثات الكيميائية التي ترتب عنها انتشار جملة من الأوبئة والامراض كانت ولا تزال تتسم بالغموض حيث تعد هذه الأخيرة من أكبر المشكلات التي تهدد المجتمعات الإنسانية بعد الحروب والكوارث الطبيعية، و أكثر هذه الأمراض خطورة هي تلك الأمراض المهددة للحياة الناجمة بسبب منتجات ومخلفات صناعية مسرطنة، المسببان الأساسيان في انتشار المرض الفتاك (السرطان).

مرض السرطان هو أحد اخطر الأمراض المنتشرة في عالمنا الحالي والتي تصيب الإنسان ولم يجد لها دواء شافيا يزيل المرض نهائيا حتى الآن حيث حاز على المراتب الأولى في قائمة الأمراض المؤدية بحياة الإنسان ، وهذا ما قد أكدته وأثبتته الأبحاث الطبية والعلمية الحديثة.

يتم تصنيف خطورة السرطانات على حسب نسبة بقاء المرضى أحياء خلال خمسة أعوام من الإصابة، أو على مقدار ما يحصد من الأرواح خلال العام. فسرطان الثدي يأتي في مقدمة أنواع السرطان التي تصيب النساء، فالجزائر تسجل سنويا أربعين ألف حالة إصابة بالسرطان، منها **11** ألف حالة من سرطان الثدي، فهذا الداء يفتك بنحو **3500** امرأة سنويا بالجزائر.<sup>1</sup>

مما يعني أن سرطان الثدي يتسبب في وفاة عشر نساء يوميا بالجزائر مع العلم أن هذه الإحصاءات تمثل الحالات المعلن عنها فقط، لأن هناك كثير من الحالات مجهولة، ولم يتم الكشف عنها، ونسبة انتشار هذا المرض في مجتمعنا في ازدياد مشيرا إلى ضرورة نشر الوعي الصحي من أجل الحد منه.

<sup>1</sup> <http://elmihwar.com/ar/index.php/mobile>

وقد باتت التوعية حول سرطان الثدي أكثر حضوراً في السنوات الأخيرة، ولا سيما مع حلول شهر أكتوبر الوردي أو الحملة العالمية للتوعية حول سرطان الثدي، والتي لا تقتصر على التوعية للمزيد من الثقافة بين النساء فقط بل توفر أيضاً الدعم والمعلومات لمكافحة المرض. فيكثر الحديث في الإعلام والفعاليات والجمعيات عن سرطان الثدي، لزيادة الوعي الكشف المبكر للمرض والوقاية من هذا المرض، وزيادة فرص الشفاء منه.

وقد ادرجنا دراستنا في ثلاثة فصول، فقد اتخذنا الفصل الاول كمدخل للدراسة - الاطار المنهجي - و في الفصل الثاني تطرقنا الى مرض سرطان الثدي - الاطار النظري - اما الفصل الثالث فخصصناه الى الجانب التطبيقي.

# الأطوار المنهجية

# المدخل العام للدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب و أهمية اختيار الموضوع
3. أهداف الموضوع
4. منهج الدراسة
5. تحديد المفاهيم



## الإطار المنهجي

### 1. الإشكالية

تعد المواضيع التي تعنى بالصحة اكثر المواضيع اللافتة لانتباه الباحثين والدارسين حيث شهد العالم اليوم ظهور العديد من الامراض الخطيرة من بينها مرض السرطان.

...مرض العصر الذي اصبح يشكل قلق لجميع دول العالم المتقدم و العالم الثالث عل حد سواء، فالجائز هي الاخيرة استشعرت هذا الخطر و بالأخص خطر مرض سرطان الثدي الذي يأتي في مقدمة انواع السرطانات الاخرى، و من غير الخاف انه تهدد فئة النساء بشكل كبير غالبا حيث اضحى كاشح يلاحق اغلبهن و قد يطرق باب احداهن في اية لحظة. فقد صار هذا الاخير ينتشر بصمت رهيب جدا و يحصد الالاف من الارواح سنويا، و ما لا يعلمه الكثيرون ان سرطان الثدي يصيب حتى الرجال لكن بنسبة ضئيلة مقارنة مع النساء .

و على اثر ما سبق ذكره، سنصوغ اشكالية حول ما هو سرطان الثدي ؟

حيث تندرج تحت هذة الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية سنلخصها في ما يلي :

- كيف يكون المسار المرضي للمصابة بسرطان الثدي ؟ و كيف تعايشه يوميا في

مواجهتها للجميع التغيرات التي حدثت في حياتها بعد هذا المرض؟

- كيف تساهم الجمعيات في اثراء ثقافة النساء حول مرض سرطان الثدي و بالأخص في

زيادة نسبة الوعي حول الكشف المبكر و الوقاية منه ؟

### 2. أسباب اختيار الموضوع :

ان اختيار موضوع البحث قرار يسبق الكثير من الملاحظات و الاطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة او غير مباشرة بمضمون البحث و هذا ما يساعد الباحث على التعرف على عناصر الظاهرة بشكل واسع و من ثمة على التعرف على عناصر الظاهرة بشكل واسع ومن ثمة بإمكانه بعد الاطلاع تحديد الجوانب الغامضة نستدعي البحث فيها و دراستها و قد تكون الاسباب ذاتية متعلقة بشخص الباحث او موضوعية المتعلقة بمضمون البحث.

هذا ما سنوجزه في الاسباب التالية التي دفعتني الى اختيار الموضوع :

#### أ - الاسباب الذاتية :

- ميولي الشديد الى الاحاطة بكل ما يخص مرض سرطان الثدي كونه اصبح تهدد فئة النساء.

- فضولي الكبير الى معرفة معاناة المصابة بمرض سرطان الثدي و قدرتها على التعايش و التغلب على المرض.

#### ب - الاسباب الموضوعية :

- انتشار مرض سرطان الثدي بصورة ملفتة للانتباه، حتى انه اصبح كظاهرة اجتماعية.

- الرغبة في الاستفادة من نتائج الدراسة لتحصيل معرفة اكثر حول مرض سرطان الثدي.

## الإطار المنهجي

### 2.2 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في :

كونه الموضوع الذي أصبح هاجس لكثير من الناس و الذي يعتبر مرض خطير، لما يسببه

من معاناة كبيرة للمريضة و حتى الناس المحيطين بها

- **منهجيا** : تسليط الضوء على مرض سرطان الثدي و معرفة مدى تأثيرها على المصابة.

- **علميا** : تكمن أهميته في كونه مرض العصر و يعد من البحوث العلمية الحديثة.

- **اجتماعيا** : كون صار تهدد فئة من المجتمع و هي فئة النساء بشكل كبير.

### 3. اهداف الموضوع :

ككل بحث علمي، فان لهذا البحث او الدراسة اهداف يطمح الباحث لتحقيقها و سنشير الى

اهمها :

- الوصول لنقطة مهمة و هي معرفة معاناة المريضة و مدى قدرتها على التعايش مع هذا

المرض.

- ابراز أهمية الكشف المبكر في زيادة نسبة الشفاء و الدور الذي تلعبه الجمعيات في ذلك.

- تقديم دراسة نموذجية، وفقا لمبادئ علمية يستفيد منها الباحثون.

- فتح المجال لمزيد من البحوث و الدراسات الاكاديمية حول هذا الموضوع.

## الإطار المنهجي

### 4. منهج البحث :

#### 4. أ. المنهج المستخدم :

ان اتباع لمنهج دون اخر يرجع سببه الى طبيعة الموضوع او الدراسة و الى الهداف التي يسعى الى تحقيقها ، فموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث اتباع منهج معين. و نظرا لطبيعة الدراسة الحالية "مرض سرطان الثدي" تم اتباع المنهج الوصفي حيث يعرف على انه :

" اسلوب من اساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة، و ذلك من اجل الحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " <sup>1</sup>.

#### 4. ب. حدود الدراسة :

**المجال الجغرافي :** لقد كان اختيارنا قصدي لمدينة مستغانم، و كذا المستشفى اليومي ببلدية مزغزان، ومن خلال هذا المجال تم اختيار عينة الدراسة.

**المجال الزمني :** تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة ما بين **24/09/2016** الى غاية **05/2017**.

**المجال البشري :** و يتضمن مجتمع البحث الدين شكلتهم الدراسة.

<sup>1</sup>. علي غربي: ابدديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة Cirta copy ،فلسطينة، 2006، ص84.

## الإطار المنهجي

### 4.ج - مجتمع البحث :

لكل دراسة مجتمع خاص بها، ففي داستنا تمثلت في النساء المصابات بسرطان الثدي. والعينة قصدية ، حيث تمثلت في 4 نساء مصابات بسرطان الثدي ، طبية مختصة في الامراض السرطانية، مراقب طبي و رئيس جمعية.

### 4.د - ادوات الدراسة :

استخدمنا في هذا البحث اداتي قياس منهجية تمثلت في :

1. **الملاحظة** : كونها كممارسة اجتماعية قبل ان تكون تقنية علمية، ساعدتنا في اعطاء الاهتمام و تحديد ظاهرة انتشار مرض العصر (سرطان الثدي ) في المجتمع.

2. **المقابلة** : كتقنية اساسية حيث ساهمت في توفير او الحصول على المعطيات المطلوبة، الخاصة بسرطان الثدي.

3. **التصوير** : نظرا لأهمية التصوير و فن الصورة، تمكنا من الجمع بين جماليات الفن والرسالة الإعلامية في ايصال المعنى او فكرة مرض سرطان الثدي.

4. **الربورتاج** : كونه كفن من فنون الكتابة الصحفية الذي تقوم بتصوير الواقع و نقله للجمهور، من خلاله القينا الضوء على مرض سرطان الثدي بالاعتماد الصور.

### 5 . تحديد المفاهيم :

#### 1.5 - تعريف السرطان :

السرطان مصطلح عام يشمل مجموعة كبيرة من الأمراض التي يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم. ويُشار إلى تلك الأمراض أيضا بالأورام الخبيثة والخراجات. فهو تولد سريع لخلايا شاذة يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة ومن ثم اقتحام أجزاء الجسم وانتشار إلى الأعضاء أخرى، ويُطلق على تلك الظاهرة اسم النقلة، وتمثل النقائل أهم أسباب الوفاة من خلال السرطان.

#### 3.5 - تعريف سرطان الثدي :

هو مرض خبيث ينتج عن النمو الغير طبيعي لخلايا الثدي فتتقسم بسرعة أكبر من الخلايا السليمة ويمكن أن تبدأ في الانتشار (نقلات - Métastases) في جميع أنحاء نسيج الثدي، إلى داخل الغدد الليمفاوية، بل وإلى أعضاء أخرى في الجسم.

## الإطار المنهجي

---

# الأطار النظري



# مرض سرطان الثدي

. تمهيد

1. تعريف سرطان الثدي

2. العوامل المساعدة على الإصابة بسرطان الثدي

3. أعراض سرطان الثدي

4. كيفية الكشف عن سرطان الثدي

5. الوقاية من سرطان الثدي

6. علاج سرطان الثدي

. خلاصة

### تمهيد

ان سرطان الثدي مرض يخيف النساء أكثر من أي مرض آخر كونه صبيها في عضو حساس يمس بأنوثتها، وتشير الدراسات إلى أن إمرأه واحدة من بين كل ثماني سيدات معرضة للإصابة بسرطان الثدي في فترة ما من حياتها، وهذا خير دليل على مدى انتشار المرض على العالم. و قد يصيب الرجال أيضا ، وإن هذا الاحتمال بنسبة أقل بكثير مقارنة من النساء.

فمن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على سرطان الثدي و اهم العوامل التي قد تزيد من نسبة الإصابة ، والاعراض التي من خلالها تنذر المرأة ناقوس خطر الإصابة به كما تطرقنا الى كيفية الكشف و العلاج و الوقاية من هذا المرض.

## 1. تعريف سرطان الثدي :

هو شكل من أشكال الأمراض السرطانية التي تصيب أنسجة الثدي، وعادة ما يظهر في قنوات (الأنابيب التي تحمل الحليب إلى الحلمة) وغدد الحليب.

فسرطان الثدي يعني عدم انتظام نمو وتكاثر وانتشار الخلايا التي تنشأ في أنسجة الثدي، فمجموعة الخلايا المصابة تنقسم وتتضاعف بسرعة خارجة عن نطاق السيطرة يمكن أن تشكل قطعة أو كتلة من الانسجة الاضافية والكتل النسيجية تدعى الأورام .

والأورام إما أن تكون سرطانية (خبيثة) أو غير سرطانية (حميدة). الأورام الخبيثة تتكاثر و تتطور في خلايا الثدي و تدمر أنسجة الجسم السليمة، كما يمكن لبعض الخلايا ضمن الورم أن تنفصل وتنتشر بعيداً إلى اجزاء أخرى من الجسم .

سرطان الثدي يصيب الرجال والنساء على حد سواء، ولكن الإصابة لدى الذكور نادرة الحدوث، فمقابل كل إصابة للرجال يوجد 200 إصابة للنساء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . أساسيات السرطان(كل ما تريد ان تعرفه عن السرطان )، ترجمة الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان.

## 2. العوامل المساعدة على الإصابة بسرطان الثدي:

لا يعرف حتى الآن سبب الإصابة بسرطان الثدي، لكن مما لا شك فيه أن ثمة عوامل تساهم في زيادة خطر الإصابة بالمرض، غير أن وجود واحد أو عدد من هذه العوامل لا يعني حتمية إصابة الشخص بهذا المرض. هذه العوامل تشمل:

- العوامل الوراثية خاصة إذا تمثلت بإصابة الأم أو إحدى الأخوات، وهي تمثل 5% من عدد الحالات. فاحتمالية الإصابة بسرطان الثدي تكون أعلى في النساء اللاتي لديهن أقارب من الدرجة الأولى (أم، أخت، ابنة) مصابات بهذا المرض حيث ترتفع النسبة إلى الضعف. أما إذا كان الأقارب من الدرجة الثانية (الجدة، العمّة، الخالة) سواء من ناحية الأم أو الأب فإن نسبة الإصابة ترتفع ولكن تكون أقل من الحالة الأولى.

- تغييرات جينية. 5-10% من حالات سرطان الثدي لها صلة بأسباب وراثية تتعلق بتشوهات بعض الجينات **Gene** ومن أهم هذه الجينات **BRCA1** و **BRCA2** النساء اللاتي لديهن تشوهات في هذين الجينين يكن عرضة للإصابة بهذا المرض 80% أكثر من النساء الأخريات.

- كثافة أنسجة الثدي.

## الفصل الاول

### الإطار النظري

- التاريخ الشخصي للإصابة بورم خبيث في الثدي أو الرحم أو المبيض. المرأة المصابة بسرطان في أحد الثديين ترتفع لديها نسبة الإصابة بالمرض في الثدي الآخر أو في مكان آخر في الثدي نفسه.<sup>1</sup>

- العوامل الغذائية وزيادة نسبة الشحوم (الدهون) في الأكل. السمنة فزيادة الوزن في الجسم تزيد من نسبة الإصابة بسرطان الثدي و لاسيما إذا كانت الزيادة قد بدأت من بعد مرحلة البلوغ.

- البلوغ المبكر أو انقطاع الطمث المتأخر اي بداية الدورة الشهرية (البلوغ) قبل سن 12 سنة وانقطاعها بعد سن 50 سنة يزيد قليلا من نسبة الإصابة بسرطان الثدي.

- السيدات اللاتي لم يحملن أبدا ، أو أنجبن طفلهن الأول بعد سن الثلاثين يزيد قليلا من نسبة الإصابة بسرطان الثدي.

- تناول بعض الأدوية التي تحتوي على الهرمونات اي العلاج الهرموني و بالأخص في سن اليأس. فلقد أصبح واضحا أن استعمال هرموني (الأستروجين والبروجيستيرون) لعدة سنوات لعلاج أعراض سن اليأس يزيد قليلا من نسبة الإصابة بسرطان الثدي.

- المواد الكحولية وكذا التدخين قد يزيد من احتمالية الإصابة بسرطان الثدي.

- التعرض للإشعاعات او العلاج بالإشعاع في منطقة الصدر في سن صغيرة يزيد من احتمالية حدوث سرطان الثدي.

- التلوث البيئي : بواسطة بعض الأدوية القاتلة للحشرات DDE والملوثات الأخرى مثل

**.Polychlorinated biphenyls**

<sup>1</sup> . <http://www.sehha.com/diseases/cancer/BC/BC6.htm>

- موانع الحمل التي تؤخذ عبر الفم : هناك احتمال استناداً إلى عدة دراسات أن يؤدي استعمال موانع الحمل عبر الفم إلى ارتفاع بسيط في نسبة التعرض للإصابة بسرطان الثدي. هذا الارتفاع ينعدم بعد الانقطاع عن استعمال هذه الأدوية لمدة تزيد عن 10 سنوات.

2

1

---

<sup>2</sup>. المرجع نفسه.

### 3. أعراض سرطان الثدي:

عادة لا تظهر اية أعراض للإصابة بسرطان الثدي في مراحله المبكرة، وقد تظهر علامات او تغيرات طارئة على جسم المرأة والتي تنذر بإصابتها بسرطان الثدي، سنوجزها في ما يلي :

#### - تورم تحت الذراع :

شعور بان الابط أكثر سمكا من المعتاد، مع وجود ألم شديد .هذا سيعني على الأرجح أن الغدد الليمفاوية متورمة، وهي غير مؤذية على الغالب، لكنها في الوقت نفسه قد تشير الى الاصابة بسرطان الثدي.

#### - ألم في الجزء العلوي من الظهر :

قد تشير آلام الظهر أيضا إلى الإصابة بسرطان الثدي. ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأنسجة الغدية للثدي لا تتوزع فقط حول الثدي، وإنما أيضا حول الصدر نفسه. وعندما تنمو الخلايا السرطانية في هذه المنطقة، فإنها ستضغط على الظهر أيضا في وقت من الأوقات.<sup>1</sup>

#### - حكة في الثدي وإفرازات من الحلمة :

قد يكون الشعور بالحكة في الثدي علامة على نشوء سرطان الثدي، حيث يتسبب سرطان

<sup>1</sup> .<http://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2017/4/3>

الثدي في تغير ملمس وشكل ولون حلمات الثدي. كما ينبغي أن تدق المرأة ناقوس الخطر عند ملاحظة خروج إفرازات من حلمة الثدي.

### - تغيير حجم وشكل الثدي:

عندما يتطور السرطان في الثدي، يطرأ تغيير على شكل الثدي، حيث يصبح بيضاوي الشكل أو مترهلا. فيمكن الإحساس بوجود تيبس و كتل في الثدي، قد تكون مؤلمة إلا أنها في الغالب تكون غير مصحوبة بالألم.

كما يمكن حدوث تراجع الحلمة أو تسننها، تسطح أو تسنن الجلد الذي يغطي الثدي ظهور احمرار أو ما يشبه الجلد المجعد على سطح الثدي، مثل قشرة البرتقال وجود كثافة مرتفعة في نسيج الثدي وتظهر هذه الكثافة بالتصوير الإشعاعي.

### - الشعور بالتعب والإرهاق:

يمكن الاستدلال على الإصابة بسرطان الثدي ليس فقط عبر التغيرات التي تحدث في الثدي ولكن أيضا من خلال الشعور بالتعب بشكل مستمر والإرهاك بشكل تام.

إفراز مادة شفافة أو مشابهة للدم من الحلمة، يظهر، أحيانا، مع ظهور الورم في الثدي

تغير حجم أو ملامح الثدي.<sup>2</sup>



#### 4. كيفية الكشف عن سرطان الثدي :

إن الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي هو أفضل الطرق المتاحة لتقليل عدد الوفيات و زيادة عدد الناجيات من المصابين بالمرض ، فكلما تم اكتشاف المرض مبكراً كلما زادت فرص النجاة و تجنب العلاج القاسي لذلك على النساء خاصة أن يحرصوا دائماً على القيام **بفحص ذاتي** ، و **فحص كينيكي** لدى طبيب مختص.

لاكتشاف المبكر لسرطان الثدي يتم عن طريق عمليتين رئيسيتين :

**1 - الفحص الذاتي للثدي:** يكون الفحص الثديين بانتظام مرة كل شهر، وذلك بالمواظبة على الفحص الذاتي للثدي شهرياً بعد تخطي سن العشرين بين اليوم السابع والعاشر من الدورة الشهرية وذلك عندما يكون الثدي أقل احتقاناً أو في نفس اليوم من كل شهر في حال انقطاع الطمث. بذلك تكون الفتاة أو السيدة على علم بطبيعة ثديها وبالتالي يسهل عليها معرفة أي تغيرات تطرأ على ثديها عند فحصها له واستشارة الطبيب بناءً على ذلك.<sup>1</sup>

وهناك طرق سهلة وبسطية تساعد في فحص الثديين وبذلك يكون اكتشاف الورم في مراحله الأولى والتي يجعل علاجه والشفاء منه تتم بطريقة سلسلة دون أي مضاعفات خطيرة:

#### أولاً : فحص الثدي أمام المرأة

قفّي مستقيمة مقابل المرأة واليدين حول الخصر . ثم قومي برفع ذراعيك أو ضعّيهما خلف رأسك تأكدي من عدم وجود أي تغيرات في لون أو شكل الثديين أو الحلمتين. تأكدي من

<sup>1</sup> <https://www.webteb.com/cancer/disease>.

## الفصل الاول

### الإطار النظري

عدم وجود أي تورم أو تجويف مع ملاحظة أن الفرق البسيط للحجم بين الثديين أمر طبيعي.

يجب أن يشتمل الفحص الجزء الواقع بين الصدر والإبط

او الوقوف أمام المرأة مع ابقاء يديك مرفوعتان فوق رأسك وارفعي ثدييك ولاحظي وجود أي تغير في شكل الثدي سواء كان تورم أو انكماش في الجلد أو تغير في شكل الحلمة.

### ثانيا : فحص الثدي اثناء الاستحمام

قومي بفحص الثديين عند الاستحمام وما زال الجلد رطبا وذلك بوضع فوق يدك الثدي وأصابعك مبسوطة عليه ، وقومي بحركات خفيفة فوق كل جزء من أجزاء الثدي وافحصي ثدييك بطريقة تبادلية فالثدي الأيسر قومي بتدليكه بيدك اليمنى ، والثدي الأيمن قومي بتدليكه بيدك اليسرى وهكذا ولاحظي وجود أي تورم أو تغير في الجلد.

عند قيامك بالفحص بصورة دورية ، فهذا يمكنك من معرفة الشكل الطبيعي لديك وبالتالي يكون عندك ثقة كاملة في نتيجة الفحص.

### ثالثا : فحص الثدي اثناء الاستلقاء

- لفحص الثدي اليميني : قومي بوضع يدك اليمنى خلف رأسك في نفس الوقت الذي تضعين فيه وسادة تحت كتفك الأيمن ، ثم ضعي يدك اليسرى مبسوطة فوق ثديك اليميني وذلكي الثدي بضغط خفيف على هيئة شكل دائري باتجاه الحلمة وتأكدي من مسح وفحص الثدي بالكامل وهذا يتطلب ثلاث حركات دائرية

## الفصل الاول

### الإطار النظري

ثم قومي بفحص الثدي الأيسر بوضع يدك اليسرى خلف رأسك في نفس الوقت الذي تضعين فيه وسادة تحت كتفك الأيسر ، ثم ضعي يدك اليمنى مبسوطة فوق ثديك كما وضحنا في طريقة فحص ثديك الأيمن.<sup>1</sup>

### رابعاً : فحص بواسطة أصابع اليد

بواسطة أصابع اليد اليمنى تحسسي الثدي الأيسر برفق بحركات مستديرة وصولاً تحت الإبط . كرري العملية بالنسبة للثدي الأيمن باستعمال اليد اليسرى وتأكدي من عدم وجود أي ورم أو كتلة.

### خامساً : فحص عن طريق الحلمة

اضغطي برفق على حلمة كل ثدي تأكدي من عدم وجود أي إفرازات ان قيامك بفحص ثديك بشكل دوري سيعطيك الراحة و الاطمئنان ، و زيارتك لطبيبك كل سنة سيؤكد لك عدم وجود أي شيء غير طبيعي في ثديك

### فحص الثدي بالأشعة :

يعتمد في الأساس علي سن المريضة فالمرضي الأقل من ثلاثين عاما ينصح بعمل موجات فوق الصوتية لهم أما من فوق الثلاثين عاما فينصح بعمل الأشعة السينية لهم (الماموغرام / الماموجرام ) وبناء عليه يتم تحديد العلاج.

<sup>1</sup> .<http://www.thaqafnafsak.com/2012/10/breast-cancer.html>

هي أشعه لها القدرة علي اكتشاف التكتلات في الثدي ويستغرق التصوير حوالي 10-15 دقيقة ويتم تصوير الثدي الواحد من زاويتين وكميه الأشعة ليست كثيره كغيرها من الأشعة فليس لها أضرار تذكر وقد تشعر المريضة بألم بسيط اثناء اجراء الفحص بأشعه الماموجرام.<sup>1</sup>

### 1 - تصوير الثدي بالموجات الفوق صوتية أو السونار Breast

#### Ultrasound

تساعد هذه الطريقة بالتمييز بين إذا كان الورم خبيث أو حميد . ومن حسنات هذا الفحص عدم تعريض السيدة لأي إشعاعات وإمكانية أفضل لتشخيص الورم عندما تكون أنسجة الثدي كثيفة .

### 2 - تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي Magnetic Resonance Imaging

of the Breast MRIB إن تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي مكمل لفحص الثدي بالأشعة السينية.

### 3 - خزعة الثدي

الطريقة الوحيدة الأكيدة لتحديد ما إذا كان سرطان هو أن تقوم بالخزعة . يقوم على أخذ عينة من الأنسجة لمزيد من الفحص في المختبر، وأحيانا من خلال إبرة صغيرة. في بعض الأحيان تتم عملية جراحية لتأخذ جزءا من الكتلة أو كلها للاختبار. النتائج سوف تظهر ما إذا كان المأخوذ هو حقا سرطان.<sup>2</sup>

1. <http://www.tadawoo.com/1408>

2. المرجع نفسه.

## 5. الوقاية من سرطان الثدي:

نصائح يمكن من خلالها تقليل فرص الإصابة بسرطان الثدي، وهي:

1. تجنب زيادة الوزن والبدانة ويجب مراعاة ذلك بالأخص بعد سن اليأس، لأن زيادة الوزن تزيد من احتمالات الإصابة.
2. اتباع نظام غذائي صحي وذلك بتناول الطعام الغني بالخضروات والفواكه والتقليل من السكريات والكربوهيدرات والدهنيات. والاقتصاد في تناول اللحوم الحمراء واستبدالها بالسّمك والدجاج، واستعمال الزيوت النباتية والابتعاد عن الدهون الحيوانية.
3. اتباع نمط حياة رياضي، باتباع المشي 30 دقيقة يوميا على مدار 5 أيام في الأسبوع، فهذا السلوك البسيط من شأنه أن يقلل من احتمالات الإصابة بسرطان الثدي ما بين 10 و30 في المائة.
4. تجنب شرب الكحول و الامتناع عن التدخين، فالتدخين له علاقة قوية بتشكل كل أنواع السرطانات وزيادة نسب الإصابة بها.
5. الرضاعة الطبيعية للأولاد، على الأقل لمدة سنة.
6. هرمونات الأنوثة يجب عدم تناول الهرمونات الأنثوية بعد سن اليأس، وألا تزيد فترة استخدامها اذا استخدمت أكثر من 3 سنوات.

## الفصل الاول

### الإطار النظري

**7. الفحص الدوري للثدي.** فأثبت عدد من الدراسات أن الاكتشاف المبكر للمرض، من أكبر العوامل في زيادة فرص نجاح العلاج، ويجب أن تكون إجراءات الفحص الدوري تحت إشراف الطبيب، وإجراء الصور الشعاعية والفحوصات اللازمة لذلك.<sup>1</sup>

### 6. علاج سرطان الثدي :

يعتمد علاج سرطان الثدي على مرحلة المرض، نوعية الخلايا السرطانية و كذا رغبة المريضة. فهناك عدة طرق مختلفة لعلاج أورام الثدي:

الجراحة - العلاج - بالإشعاع - العلاج الكيميائي - العلاج الهرموني - العلاج الموجه للعلاج المناعي - العلاج البيولوجي - العلاج البديل والعلاج المكمل.<sup>2</sup>

#### الطريقة الموضوعية :

تستعمل للاستئصال أو القضاء أو السيطرة على الخلايا السرطانية في موضع معين وتعتبر الجراحة والعلاج بالإشعاع radiation thérapie من وسائل العلاج الموضوعي .

#### طريقة العلاج الشامل :

وتستعمل للقضاء أو السيطرة على الخلايا السرطانية في جميع أنحاء الجسم، وهذه الطريقة تشمل العلاج الكيميائي، و العلاج الهرموني، والعلاج المناعي تؤخذ عن طريق الفم أو الحقن ، ويمكن للمرأة أن تتلقى طريقة واحدة من العلاج أو مزيجا من الطرق .

- ويختلف علاج سرطان الثدي حسب المرحلة أو الدرجة التي تتبع لها المريضة. وسوف نناقش العلاج في المراحل التالية:

- سرطان الثدي - المرحلة صفر.
- سرطان الثدي - المرحلة الأولى و الثانية.

<sup>1</sup> <https://www.sehatok.com/info/2015/10/10/8.1>

<sup>2</sup> <http://www.sehha.com/diseases/cancer/BC/BC9.htm>

- سرطان الثدي - المرحلة الثالثة.
- سرطان الثدي - المرحلة الرابعة.

### 1 - طرق علاج سرطان الثدي (المرحلة صفر):

- **النوع الأول:** ورم سرطاني موضعي بداخل القنوات (الأنابيب) اللبئية **Durtal Carcinome In Situ** أو **Ducis** فعلاج الورم في هذه المرحلة يعتمد على حجم الورم ومدى انتشاره داخل الثدي، ويمكن علاج بعض المريضات باستئصال موضعي للورم فقط أو مع إعطاء أشعة للثدي، بينما تحتاج أخريات إلى استئصال كامل الثدي، أما إعطاء علاج هرموني بعد الجراحة<sup>1 2</sup>.

- **النوع الثاني:** ورم سرطاني موضعي بالفصوص النتوءات اللبئية **Lobulaire Carcinome In Situ** أو **Lacis** في هذه المرحلة ، التغيير الذي يكون موجود في الثدي هو مؤشر لاحتمال تطور هذا ورم سرطاني في إحدى أو كلا الثديين ولذلك تتدرج طرق العلاج من متابعه دورية بأشعة الثدي والموجات الصوتية أو إعطاء عقار التاموكسوفين مع المتابعة.

### 2 - طرق علاج سرطان الثدي بالمرحلة الأولى والثانية :

الأورام في هاتين المرحلتين هي التي تقل عادة عن 5 سم في محيطها بداخل الثدي مع احتمال وجود غدد ليمفاوية تحت الإبط وهناك اتجاهان للعلاج:

2. المرجع نفسه.

### • الاتجاه الأول : يتكون من الخطوات التالية

إزالة الورم والإبقاء على الثدي مع إزالة الغدد الليمفاوية الحارسة أول غدة ليمفاوية بالإبط تصل إليها الخلايا السرطانية (Sentinelle lymph node) أو الغدد الليمفاوية من تحت الإبط وإعطاء علاج إشعاعي للثدي.

علاج كيميائي مكمل لو وجدت خلايا سرطانية بالغدد الليمفاوية أو لو كانت المريضة في مرحله قبل انقطاع الطمث.

إعطاء علاج بالهرمونات خصوصا لو وجد أن اختبار الخلايا السرطانية للمستقبلات الهرمونية موجب.

### • الاتجاه الثاني :

لو كان حجم الثدي صغيرا والورم كبيرا أو لو كان الورم في مرحلة متقدمة موضعيا فيفضل في هذه الحالات استئصال الغدد الليمفاوية الحارسة أو الغدد الليمفاوية من تحت الإبط ولو وجد بالغدد الليمفاوية خلايا سرطانية تعطى المريضة علاجا كيميائيا وهرمونيا وربما إشعاعيا مكملا.

### 3 - طرق علاج سرطان الثدي بالمرحلة الثالثة

هذا هو الورم في مرحلة متقدمة موضعيا أي حجم الورم أكبر من 5 سم أو ممتد إلى عضلات الصدر أو الجلد مع احتمال وجود غدد ليمفاوية تحت الإبط، في هذه الحالة لا بد من إعطاء علاج كيميائي قبل أي تدخل جراحي (ثلاث أو أربع دورات) حتى يصغر حجم الورم وربما أمكن في هذه الحالة استئصال الورم والغدد الليمفاوية والإبقاء على الثدي ومن



ثم إعطاء بقية العلاج الكيميائي والإشعاعي والهرموني أو يتم استئصال الثدي مع الغدد الليمفاوية وإعطاء العلاجات المكملة بعد ذلك.

### 4 - طرق علاج سرطان الثدي بالمرحلة الرابعة

الورم في هذه المرحلة ينتشر إلى مناطق أخرى في الجسم (خارج الثدي) والعلاج سيكون غالبا عن طريق الهرمونات إذا كانت مستقبلات الهرمونات بالورم موجبة **ER+** و **PR+** أو العلاج الكيميائي إذا كانت مستقبلات الهرمونات سالبة موجبة **ER-** و **PR-**. لا يتم التدخل جراحيا باستئصال الثدي أو إعطاء أشعة للثدي إلا في الحالات التالية كوجود ورم مرتجع بعد العلاج الهرموني أو لمعالجة مضاعفات الورم موضعيا (بالثدي) كوجود تقرحات شديدة.<sup>3</sup>

### خلاصة

وفي الاخير يمكن القول ان مرض سرطان الثدي من أخطر الأمراض التي قد تصيب المرأة، ولذلك يجب اخذ الحيطة و الحذر بالفحص الدوري و الكشف المبكر للقضاء عليه وتجنب انتشاره، كما ويجب ايضا اتباع إرشادات للوقاية من هذا المرض.



# الاطار التطبيقي

# الدراسة الميدانية للموضوع

. تمهيد

6. مرحلة التصوير

7. إعداد الريبورتاج

8. لقطات ، زوايا التصوير و حركات الكاميرا

9. ماهية و أغراض الاضاءة

10. التقطيع الفني للريبورتاج

. خلاصة



## تمهيد

ان الجانب التطبيقي يعد من أهم خطوات البحث العلمي والذي يكمل بدوره للجانب النظري حيث يمكن الباحث من استثمار المعلومات النظرية وتوسيعها، فالجانب الميداني هو الذي يثبت او ينفي صحة تلك الحقائق.

وفي هذا الفصل سنوضح المراحل التي مررنا بها في الجانب التطبيقي بداية بمرحلة التصوير، اعداد الربورتاج، لقطات التصوير وكذا حركات الكاميرا، و الاضاءة و ماهيتها لنختم في الاخير بالتقطيع الفني للربورتاج.

## 1. مرحلة التصوير :

### أ. مرحلة ما قبل التصوير :

بعد أخذ الترخيص الميداني من قسم علوم الاعلام و الاتصال توجهنا اولا الى الاماكن التي تخدم موضوعنا بداية بالمستشفى اليومي لبلدية مزگران - مستغانم - كونه المكان الذي يخدم موضوعنا بالدرجة الاولى، فاخترنا العينات (النساء المصابات بسرطان الثدي) .

بعدها توجهنا الى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال للأجراء، ثم رؤساء الجمعيات.

### ب. مرحلة التصوير:

بعد الحصول على موافقة كل الاطراف التي سنجري معها المقابلة، حملنا الوسائل التقنية للمباشرة في عملية التصوير، بداية بكل من المصابات بسرطان الثدي و الطبيب المستشار للمستشفى اليومي لبلدية مزگران و كذا الطبيبة المختصة في طب الاورام. ثم الطبيب الرئيسي للمراقبة الطبية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية مستغانم وبعدها رؤساء الجمعيات لكل من جمعية الخير بلا حدود و جمعية المنظمة الوطنية لتواصل الاجيال.

في ما يخص لقطات التصوير فكانت متعددة مع زوايا مختلفة.



## 2.1 - مرحلة ما بعد التصوير :

### أ. مرحلة المشاهدة :

بعد الانتهاء من عملية التصوير و جمع كل المعلومات المطلوبة، قمنا باختيار كل ما يخدم موضوعنا و يساعدنا على اىصال الفكرة الجوهرية للموضوع و بلوغ الاهداف المنشودة من الدراسة. وبذلك نكون قد انهينا الانتقاء و التصفية بالانتقال الى مرحلة الترتيب.

### ب. مرحلة التركيب :

بعد الانتهاء من المراحل السابقة قمنا باختيار اللقطات و التدخلات التي تثري موضوعنا اكثر، فشرعنا في كتابة التعليق و تسجيله.

### ت. مرحلة المزج :

بعد ادخال اللقطات و المداخلات و الموسيقى مع اضافة التعليق قمنا بعملية المزج "mixage" و تبر هذه العملية من اهم المراحل التقنية لإنجاز الربورتاج ذلك لأنها تتضمن تنسيقاً بين الجانب المرئي و السمعي و بالتالي الجانبين الوظيفي و الجمالي للربورتاج وفي الاخير تمت كتابة الجنريك و أسماء المستجوبين.

### ث. الموسيقي :

هي العنصر الصوتي الذي يصاحب مجموعة الفيديوهات و الصور التي تتماشى مع فكرة معينة و التي تكسب الفيلم القيمة الرمزية، فاخترنا موسيقى تتلاءم مع موضوعنا كظاهرة اجتماعية.

## 2. اعداد الـربورتاج :

### أ. نص التعليق :

مرض خبيث يأتي فجأة و دون أي سابق انذار و هو اكثر انتشارا بين النساء.

=====

مرض سرطان الثدي الذي تأتي في مقدمة انواع السرطانات الاخرى، ويعرف بانه نمو غير طبيعي لخلايا البطانة الداخلية لقنوات او فصوص الثدي، و هو احد انواع الاورام الخبيثة الشائعة بقدرتها على الانتشار في مواقع الجسم الاخرى.

=====

فاصبح هذا الاخير ينتشر بصمت رهيب جدا، و ما لا يعلمه الكثيرون ن الرجال ايضا مهددون بالإصابة به، الا انه اكثر شيوعا بـ 100 مرة عند النساء.

=====

تنتسرع نبضات القلب بمجرد و صولك الى هذا المكان، فالمستشفى اليومي لبلدية مزگران يستقبل يوميا ازيد من 50 حالة سرطان جديدة، ليأخذ سرطان الثدي نسبة الـ 40 بالمئة.

=====

مع بدايتنا التصوير ايقنا ان الصمت يحكي مرارة وجعهم، فهنا يعيشون الما من نوع اخر.

=====

تكتشفه صدفة فاذا به سبب في فقدان جزء حساس من جسم المرأة.

=====

- بطاقة فنية للريورتاج :

- الموضوع : ريورتاج مصور حول سرطان الثدي
- العنوان : جرح في صدري .. سرطان الثدي
- المدة : 23:56
- تحت اشراف الأستاذة : مناد سليمة
- اعداد و تقديم : طهار صونية
- اماكن التصوير : ولاية مستغانم و بلدية مزهران
- نوع الكاميرا : canon ixus 132-HD
- تاريخ الانتاج : 2017
- شارة البداية :

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال صوة و مجتمع

تقدم

ريورتاج مصور مرض سرطان الثدي

من اعداد الطالبة

طهار صونية

تحت اشراف الاسادة

مناد سليمة

• شارة النهاية :

قدم لكم

ربور تاج مصور حول مرض سرطان الثدي

اعداد و تركيب

طهار صونية

تصوير

طهار صونية

سنة الانتاج

**2017**

### 3. لقطات و زوايا التصوير و حركات الكاميرا :

#### • لقطات التصوير :

ان الصورة او اللقطة بكل اشكالها لها حجم معين، الذي من خلاله تدرج تسمية حجم اللقطة، فالأحجام و اللقطات بشكل عام هي كالاتي :

1. اللقطة العامة

2. اللقطة المتوسطة

3. اللقطة القريبة

كما توجد بعض اللقطات التي تنفرع من هدة الاخيرة، و المتمثلة في اللقطة البعيدة جدا ، اللقطة المتوسطة، القريبة جدا او الضيقة... وغيرها .

و في ما يخص اللقطات المعتمدة في الربورتاج المصور هي :

أ. اللقطة العامة : يكون فيها التصوير من مسافة بعيدة.

ب. اللقطة المتوسطة : و التي تكون اق من المتوسطة.

ت. اللقطة القريبة : تكون اقل من المتوسطة كأخذ صورة لشخص مع ظهوره حتى لكتفيه.

ث. اللقطة القريبة جدا : مثل اخذ صورة لشخص على مستوى الوجه فقط .

ج. اللقطة الضيقة : مثلا بأخذ فقط عين الشخص أي يكون في حدود ضيقة .

### • زوايا التصوير :

ان زاوية التصوير تلعب دورا مهما للتأثير المباشر في المشاهد، والتي قد تشكل له موقفا او وجهة نظر حيال موضوع معين. فهناك ثلاثة مستويات للتصوير نذكر منها :

- مستوى فوق النظر.

- مستوى النظر.

- مستوى دون النظر.

### • حركات الكاميرا :

تعتبر حركة الكاميرا من اهم العناصر المكونة للصورة كونها كوسيلة تساعد على تحريك مشاعر المشاهد و اعطاء العديد من الدلالات.

- انواع حركة الكاميرا عديدة نذكر منها ما يلي :

1. الحركة الافقية او الاستعراضية.

2. الحركة الراسية الصاعدة او الارتفاع الى الاعلى.

3. الحركة الراسية الهابطة او الانخفاض الى الاسفل.

### 4. ماهية و أغراض الاضاءة :

الاضاءة لها دور فاعل في الابرار و الوضوح الجيد للصورة على الشاشة و هذا يرتكز علي كيفية التسجيل و التوزيع للإضاءة ذلك من اجل إظهار موضوع التصوير ، الحركة ، و الحالة المزاجية المتعلقة بتغيرات الصورة.

## 5. التقطيع الفني للريورتاج :

شريط الصوت	شريط الصورة					
	رقم المشهد	المدة	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	
التعليق						
	01		صورة لمجموعة زهور	متوسطة	متحركة	جنيريك البداية
	02	00.40	صورة لصدر امرأة	قريبة	ثابتة	محتوى الريورتاج
مرض خبيث يظهر فجأة و دون أي سابق انذار هو أكثر انتشارا بين النساء مرض سرطان الثدي الذي يأتي في مقدمة السرطانات الأخرى.	03	00.45	صور وسط مدينة مستغانم	عامة	متحركة	
يعرف سرطان الثدي بأنه نمو غير طبيعي لخلايا للبطانة الداخلية لغنوات الحليب او الفصوص و هو احد انواع الاورام الخبيثة الشائعة بقدرتها على الانتشار في كامل.	04	01.05	صور حول سرطان الثدي	قريبة	متحركة	
	05	01.31	صورة لطبيبة	متوسطة	ثابتة	
فاصبح هذا الأخير ينتشر بصمت رهيب جدا و ما لا تعلمه الكثيرون ان الرجال مهددون بالإصابة به الا انه أكثر شيوعا عند النساء ب 100 مرة.	06	02.02	صور وسط مدينة مستغانم	عامة	متحركة	

الفصل الثاني	الموسيقى	الضوضاء	07	02.39	صورة للمستشفى اليومي	عامة	ثابتة	تتسارع نبضات القلب بمجرد وصولك الى هذا المكان فالمستشفى اليومي لبلدية مزگران يفتح ابوابه ليستقبل يوميا ازيد من 50 حالة سرطان جديدة ليأخذ سرطان الثدي نسبة الـ 40 %
	عالمية		08	02.48	صورة لمراقب طبي	متوسطة	ثابتة	
			09	02.51	صور داخل المستشفى اليومي	متوسطة	متحركة	مع بدايتنا التصوير ايقنا ان الصمت يحكي مرارة وجعهم فهنا يعيشون الما من نوع اخر
	SAD PIANO		10	3.45	صورة لمصابة بسرطان الثدي	قريبة	ثابتة	تكتشفه صدفة فادا به سبب في فقدان جزء حساس من جسم المرأة فيها هي اليوم السيدة خديجة تحكي لكم قصتها مع سرطان الثدي
	SAD PIANO		11	07.53	صورة لمصابة بسرطان الثدي	قريبة	ثابتة	ام محمد لم يتمثل المها فقط الاثار الجانبية للعلاج...
	SAD PIANO		12	12.02	صورة لمصابة بسرطان الثدي	قريبة	ثابتة	امل و الم هما ما يمكن بهما وصف حالة السيدة زهرة....
	SAD PIANO		13	17.24	صورة لمصابة بسرطان الثدي	قريبة	ثابتة	اصابها مرض سرطان الثدي ليخرب حياتها الزوجية.....



الإطار التطبيقي

	موسيقى تركية
احاديث المرضى	موسيقى تركية
	موسيقى تركية
احاديث المرضى	موسيقى تركية
احاديث المرضى	موسيقى تركية

الفصل الثاني

## قائمة المراجع :

1. أساسيات السرطان(كل ما تريد ان تعرفه عن السرطان )، ترجمة الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان.
2. علي غربي: ابجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة cita copy ، قسنطينة، 2006.
3. <http://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2017/4/3>
4. <http://elmihwar.com/ar/index.php/mobile>
5. <http://www.tadawoo.com/1408>
6. [http://www.thaqafnafsak.com/2012/10/breast cancer.htm](http://www.thaqafnafsak.com/2012/10/breast%20cancer.htm)
7. <http://www.sehha.com/diseases/cancer/BC/BC9.htm>
8. <https://www.sehatok.com/info/2015/10/10/8>
- 9.
10. <https://www.webteb.com/cancer/diseases>